

الأغاني

قال فقال له القرشي كذبت قال ابن ميادة أفي هذا وحده أنا وإي في غيره أكذب فقال له القرشي إن كنت تريد في مديحك قريشا فقد كفرت بربك ودفعت قوله ثم قرأ عليه (لا يلاف قريش) حتى أتى على آخرها ونهض هو ومولاه وركبا راحلتيهما فلما فاتا أبصارنا قال ابن ميادة .

(سَمِينُ قَرِيشٍ مَانِعٌ مِنْكَ نَفْسَهُ ... وَغَثَّ قَرِيشٍ حَيْثُ كَانَ سَمِينٌ) .
هجاء بني حميس .

(أخبرنا يحيى بن علي عن حماد عن أبيه عن أبي الحارث المري قال .
كان ابن ميادة قد هاجى سنان بن جابر أحد بني حميس بن عامر بن جهينة ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم فقال ابن ميادة له فيما قال من هجائه .
(لَقَدْ طَالَمَا عَلَلْتُ دُجْرًا وَأَهْلَاهُ ... بِأَعْرَاضِ قَيْسٍ يَا سَنَانُ بْنُ جَابِرٍ) .
(أَأَهْجُو قُرَيْشًا ثُمَّ تَكْرَهُ رَيْبَتِي ... وَيَسِرُّ قُنْدِي عِرْضِي حُمَيْسُ بْنُ عَامِرٍ)
قال وقال فيهم أيضا .

(قِصَارُ الْخُطَايَ فُزُّوقُ الْخُمَيْ زُمْرُ اللَّحَى ... كَأَنَّهُمْ طَيْرُ بَيْ أَهْتَرَشْنَ عَلَى لَحْمٍ) .

(ذَكَرْتُ حَمَامَ الْفَيْظِ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ ... يُمَشُّونَ حَوْلِي فِي ثِيَابِهِمُ الدُّسْمِ) .
(وَتُبْدِي الْحُمَيْسِيَّاتُ فِي كُلِّ زَيْنَةٍ ... فُجْرًا كَأَنَّهُ الصَّغَارُ مِنَ الْبَهْمِ)
)